

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي في المجتمع الليبي لدى عينة من طلاب كليتي الآداب والعلوم بجامعة المرقب "دراسة إمبريقية"

Social support and its relationship to psychological harmony in Libyan society at a sample of students of the Faculties of Arts and Sciences at the University of Al-Marqab

د. ليلى محمد إكتيبي

lmzk2014@gmail.com

قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب جامعة المرقب

ملخص:

استهدف الدراسة التعرف علي المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية جامعة المرقب. حيث تكونت العينة الكلية من (194) طالباً وطالبة يدرسون بالسنة الرابعة بكلية الآداب وكلية العلوم. وقد استخدمت الباحثة الاستبيان المغلق في جمع بيانات هذه الدراسة وتضمنت الدراسة الحالية مقاييس (المساندة الاجتماعية، التوافق النفسي) مجتمعة (92) عبارة من إعداد الباحثة. وقد حسب الصدق والثبات لهذه المقاييس. وقد تم استخدام معادلة كروكسال وأليس ومان وتني. ومعادلة الانحدار الخطي وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي. وأوصت الدراسة بتكثيف الدراسات في هذا المجال لمساعدة الأفراد علي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وذلك للوصول لأعلي مستوى للصحة النفسية. ومحاولة الالتفات لهذه الفئة العمرية عن طريق البحث والدراسة، ومحاولة وضع خطط استراتيجية للحد من تفاقم الظاهرة. والاهتمام بالعلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرية للحفاظ علي التوازن النفسي والصحة النفسية. وتدريب الأفراد علي تفعيل العلاقات الأسرية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية ، التوافق النفسي ، العينة، المبحوثين ، المقاييس.

Abstract:

The research aimed to identify social support and its relationship to psychological adjustment among a sample of fourth-year students in the faculties of the University of Al-Marqab. Where the total sample consisted of (194) male and female students studying in the fourth year at the College of Arts and the College of Science. The researcher used the closed questionnaire in collecting data for this research. The current research included measures (social support, psychological adjustment) combined (92) phrases prepared by the researcher. The validity and reliability of these standards have been calculated. The Croxall, Alice, Mann, and Tenney equation has been used. And the linear regression equation, and the research concluded that there is a statistically significant relationship between social support and psychological adjustment. The research recommended intensifying studies in this field to help individuals achieve psychological and social compatibility in order to reach the highest level of mental health. And try to pay attention to this age group through research and study, and try to develop strategic plans to limit the aggravation of the phenomenon. And attention to social relations, especially family, to maintain psychological balance and mental health. Training individuals to activate family and social relations

Keywords: social support, psychological adjustment, sample, respondents, standards

المقدمة

تعد المساندة الاجتماعية قديمة قدم الإنسان، فمن خلالها أمكنه التفاعل مع مجتمعه، فهو لا يقوي علي تحقيق أهدافه في ظل غياب الآخرين، كما أنه من خلالها يتبادل الدور مع أفراد مجتمعه ويكون أكثر احتياجاً لها في حال تعرضه للمواقف الطارئة، حيث تحمل المساندة معني المؤازرة والمساعدة علي مواجهة المواقف (عادل.2015.ص23)،

ويعد ظهور مصطلح المساندة الاجتماعية في العلوم الإنسانية حديثاً مع تناول علماء الاجتماع لهذا المفهوم في إطار تناولهم العلاقات الاجتماعية حيث صاغوا مصطلح الشبكة الاجتماعية social network الذي يعتبر البداية الحقيقية للظهور والذي يطلق عليه البعض الموارد الاجتماعية بينما يحدده البعض الآخر علي أنه إمدادات اجتماعية . وتعتمد المساندة علي إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية التي تشمل علي الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون علي علاقاتهم مهم (فطيمة. فائزة نعمي.2012.ص 44).

فالإمداد بالعلاقات الاجتماعية وتقديم السند يعتبران مصدراً هاماً من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان في عالمه الذي يعيش فيه، لذلك فهو يحتاج إلى مدد وعون من خارجه، لذلك تعد البيئة الاجتماعية مجالا هاما لتوفير المساندة والمؤازرة للفرد، نظرا لكونها تشتمل مجموعة من المصادر يمكن للفرد أن يلجأ إليها طلباً للمساعدة مثل الأسرة والأصدقاء والزعماء والأقارب والجيران وغيرهم من أعضاء المجتمع الذين لهم أهمية خاصة في حياة الفرد .

وقد حظي مفهوم المساندة الاجتماعية حديثاً باهتمام كبير من جُل الباحثين ، فقد عرفها lepure (1994) نقلا عن فايد(2000) بأنها الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق ، ويتزود الفرد بالمساندة من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم بشكل أو بآخر. وتضم شبكة العلاقات الاجتماعية في الغالب الأسرة والأصدقاء وزعماء العمل ، بينما يحددها (thoits)1986 في تلك المجموعة الفرعية من الأشخاص في الشبكة الكلية للعلاقات الاجتماعية للفرد، والذين يعتمد عليهم للمساعدة الاجتماعية والعاطفية والمادية أو كليهما (خرف الله،2015:21).

وعليه تمثل المساندة الاجتماعية ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، والتي يتلقاها الفرد من الجماعة التي ينتمي إليها كالأسرة أو الأصدقاء أو الزعماء.

فهناك اتفاق بين الباحثين علي أن المساندة الاجتماعية تأتي من مصادر مختلفة منها الأسرة، الزوج أو

الزوجة، الأصدقاء، الزعماء في العمل ، الطبيب ، والمنظمات الاجتماعية.

ويبدو مما سبق أن المساندة الاجتماعية تعتبر مصدراً هاماً من مصادر الدعم النفسي الفعال الذي يحتاجه الإنسان ، حيث يؤثر حجم المساندة ومستوي الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة وأساليب التعامل معها وانعكاساتها علي صحته.

وقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد من الآخرين سواء في الأسرة أو خارجها ، تعد عاملاً هاماً في صحته النفسية، ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن تنشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد، بما تؤدي إلى اختلال الصحة النفسية لديه.

ونلاحظ في السياق أيضاً أن للمساعدة والدعم الاجتماعي دوراً كبيراً في زيادة نشاط استجابة الفرد وبذلك كلما زاد الدعم من الأفراد المقربين للشخص خاصة عندما تواجهه المشاكل والضغوط المختلفة يزداد بنشاط استجابته المناعية المقاومة لهذه المشاكل والضغوط وتزداد مقاومته أيضاً للأمراض النفسية وبذلك يكون الفرد أكثر صحة وأكثر توافقاً مع محيطه الذي يعيش فيه.

وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات كدراسة (شلدونوكوهين) ودراسة (الكرموريسون). هذا ويرتبط ارتفاع معدل الدعم الاجتماعي بارتفاع معدل الرضا عن الحياة لدى الفرد حيث أن إدراكه وإحساسه بمساندة الآخرين له يخلق لديه الشعور بالسعادة والرضا (خمسة، 18:2013).

ويؤكد كثير من الباحثين أن المساندة المدركة أو المساندة المقدمة عن طريق العلاقات الاجتماعية وتعلم المهارات الاجتماعية من العوامل المهمة التي تقي الفرد من الاضطرابات النفسية والتي قد تتمثل في القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية . فالفرد الذي لديه شعور بالوحدة النفسية مثلاً يفتقر إلى المهارات الاجتماعية ومن ثم يجد صعوبة في مشاركة الآخرين له مما يؤدي إلى شعوره بعدم التقدير الكافي لذاته فيما يعيشه من مواقف اجتماعية (السري، 2:2001).

ويتضح مما تقدم أن للسند الاجتماعي أثر مخفض لنتائج الأحداث الضاغطة لذلك يزداد احتمال التعرض لسوء التوافق كلما نقص مقدار الدعم الاجتماعي.

ويري الشناوي (1994) بأن للمساندة الاجتماعية أثر هام علي التوافق الاجتماعي والنفسي وعلي الصحة النفسية، حيث أنها تزود الاشخاص بخبرات إيجابية منتظمة ومجموعة من الأدوار التي تتلقي المكافأة من المجتمع. وهذا النوع من المساندة يمكن أن يرتبط بالسعادة والإحساس بالاستقرار وتحقيق التوافق (الشناوي، 1994. ص 45).

فكلما زاد تلقي الطالب للمساندة الاجتماعية من قبل الأسرة والمجتمع والجامعة كلما كانت درجة رضا الفرد عن ذاته وقدرته علي التفاعل الاجتماعي وإحساسه بالمسؤولية ومهارته الاجتماعية عالية جداً. فللمساندة الاجتماعية دوراً بارزاً ومؤثراً في تحقيق التوافق النفسي.

وستحاول الباحثة في هذه الدراسة معرفة أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي لدى الشباب الجامعي.

مشكلة الدراسة: يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختبار مان وتني علي مقياسي الدراسة وفق بعض متغيرات الخلفية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختبار كروكسال وأليس علي مقياسي الدراسة وفق بعض متغيرات الخلفية؟

3. ما مدي إسهام المساندة الاجتماعية في حدوث التوافق النفسي؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختبار مان وتني علي مقياسي الدراسة وفق بعض متغيرات الخلفية.

2. معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختبار كروكسال وأليس علي مقياسي الدراسة وفق بعض متغيرات الخلفية.

3. معرفة مدي إسهام المساندة الاجتماعية في حدوث التوافق النفسي.

أهمية الدراسة:

1. سد النقص في تلك الدراسات والأبحاث التي تناولت العوامل المؤدية لانتشار مظاهر المساندة الاجتماعية ولم تتناول علاقة المساندة الاجتماعية بالتوافق النفسي .

2. إعادة اختبار تلك المعرفة النظرية والعملية كما وردت في الدراسات والأبحاث النفسية والاجتماعية علي عينة مختارة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بغية التحقق من صدقها وإثراء للمعرفة الإنسانية حول هذه الظاهرة.

3. تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعات حيوية حظيت باهتمام الباحثين والدارسين وهي مظاهر المساندة الاجتماعية من حيث علاقتها بالتوافق النفسي ودراستها علي عينة من طلبة الجامعة.

4. قد تساعد هذه الدراسة الباحثين علي إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات علاقة بالموضوع وعلي مستويات تعليمية أعلى أو أدنى من أفراد عينة الدراسة.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في تنفيذ خطوات هذه الدراسة علي المنهج الإمبريقي، وذلك بإتباع إجراءات منهجية تساعد علي التوصل إلي فهم الظاهرة المدروسة وإخضاعها للاختبار والمقارنة بين النتائج ومحاولة ربطها ببعض المثيرات.

حدود الدراسة: الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية الآداب وكلية العلوم بجامعة المرقب في مدينة الخمس.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2020-2021).

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة علي عينة مختارة عشوائياً من طلبة وطالبات السنة الرابعة بكلية الآداب والعلوم.

مفاهيم الدراسة: وردت في هذه الدراسة بعض المفاهيم التي تحتاج للتوضيح ومن بين هذه المفاهيم ما يلي:

1. **المساندة الاجتماعية:** هي العلاقات الاجتماعية والعاطفية التي يقيمها الفرد مع الآخرين سواء من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران والتي تساعد علي التوافق والتفاعل مع البيئة المحيطة وتساعد أيضاً علي تأكيد ذاته واحترامه (هوارية. 2014. ص10).

تعريف المساندة الاجتماعية إجرائياً: هي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب أثناء أدائه علي مقياس المساندة الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

2. **التوافق النفسي:** هو قدرة الفرد علي تقبل ذاته والرضا عنها وخلوه من الأمراض والمشاكل النفسية وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته علي تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه فيشعر بالأمن والأمان والسعادة مع النفس (مقبل. 2010. ص23).

تعريف التوافق النفسي إجرائياً: هو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب أثناء أدائه علي مقياس التوافق النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

3. **جامعة المرقب:** هي واحدة من المؤسسات التعليمية بمدينة الخمس وتضم مجموعة من الكليات (الآداب، العلوم، الاقتصاد، الهندسة، الطب وغيرها من الكليات بمدينة الخمس).

4. **طلبة السنة الرابعة:** وهم الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية ودخلوا المرحلة الجامعية وتتراوح أعمارهم بين 18 و 22 سنة.

8. **الدراسة الإمبيريقية:** هي الدراسة القائمة علي الملاحظة والتجربة والخبرة في جمع البيانات.

الإطار النظري للدراسة:

أولا المساندة الاجتماعية:

تعتبر المساندة الاجتماعية الدعامية الأساسية في توطيد العلاقات بين أفراد المجتمع وإحداث التوافق النفسي لديهم. مفهوم المساندة الاجتماعية: يري ليبيرمان (1982) أن المساندة الاجتماعية مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية في تقديرها علي إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل علي أولئك الذين يثقون فيهم ويستندون علي علاقاتهم بهم (السوسي. وعبد المقصود. 2001. ص21).

كما يعرفها ساراسون وآخرون بأنها تعبير عن مدي وجود أو توافر أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويقفوا بجانبه عند الحاجة (فايد. 1998. ص161).

وتعرفها إسماعيل (2004) بأنها جميع الإمدادات التي يقدمها الآخرون للفرد لمساعدته علي مواجهة الضغوط، فالمساندة الاجتماعية تنقل الإحساس بأن الفرد ليس لوجهه في مواجهة الضغوط أو التهديد (إسماعيل. 2004. ص10).

ويري (Barrea، 1986) أن هناك ثلاثة معاني أو مفاهيم للمساندة الاجتماعية هي:

1. **العمر الاجتماعي:** وفقا لهذا المفهوم فإن المساندة الاجتماعية تشير إلي العلاقات أو الروابط

الاجتماعية التي يقيمها الأفراد مع الآخرين دون الأهمية في بيئتهم الاجتماعية.

2. **المساندة الاجتماعية المدركة:** ينظر إلى المساندة الاجتماعية وفقاً لهذا المعنى باعتبارها تقويماً معرفياً للعلاقات الثابتة مع الآخرين.

3. **المساندة الفعلية:** يشير هذا المفهوم إلى المساندة الاجتماعية باعتبارها تلك الأفعال التي يؤديها الآخرون بهدف مساعدة شخص معين (عيد الرحمن. نورا أحمد. 2020. ص 290).

أبعاد المساندة الاجتماعية:

تشير "كاترونا" إلى أن مراجعة الاتساق التصنيفية للمساندة تكشف عن درجة عالية من الاتصاف بين المؤلفين، على الرغم من اختلاف المصطلحات التي يستخدمها، وتخلص إلى أن هناك خمسة أبعاد أساسية للمساندة تظهر في معظم هذه النماذج وهي:

1. **المساندة الوجدانية:** وتبدو في إظهار الشعور بالراحة.
2. **التكامل الاجتماعي:** ويشير إلى مساندة شبكة العلاقات الاجتماعية كالعنصرية في جماعة.
3. **مساعدة التقدير:** من خلال دعم الشعور بالكفاءة الشخصية وتقدير الذات.
4. **المساعدة المادية:** كما تتمثل في تقديم خدمات أو أشياء معينة.
5. **المساعدة المعرفية:** مثل التوجيه وإعطاء النصيحة. (رضوان، وهريدي. 2001. ص 85).

أنماط السلوكيات للمساندة الاجتماعية:

يحدد "House" أربعة أنماط من السلوكيات للمساندة الاجتماعية هي:

1. **المساندة الوجدانية:** كالتعاطف.
 2. **المساندة الأدائية أو الإجرائية:** كالمساعدة في أداء عمل أو مهمة صغيرة.
 3. **المساندة المعرفية:** مثل إعطاء معلومات أو تعليم أو مهارة أو المساعدة في حل مشكلة.
 4. **المساندة التقويمية:** وتتمثل في إعطاء الشخص معلومات تساعد على تقويم أدائه.
- وهذه الأنماط الأربعة للمساندة ترتبط بعضها ببعض (العتيبي. 1429. ص 44).

نظريات المساندة الاجتماعية:

1. **النظرية البنائية:** يشير "كايلان وآخرون" إلى أن علماء المدرسة البنائية ركزوا على تعميم بناء شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد لزيادة حجمها، وتعدد مصادرها، وتوسيع مجالاتها لتوظيفها في خدمة الفرد، ولمساعدته في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، ووقايتها من آثار نفسية سلبية يواجهها في البيئة المحيطة.

ويري "دوك وسليفر" أن الاتجاه البنائي في دراسته للمساندة الاجتماعية يقوم على افتراض أن الخصائص الكمية لشكلية المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد وعلى عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة، كما تلعب دوراً حيوياً في تدعيم المواجهة الفعالة للأحداث الضاغطة دون أي آثار سلبية على الصحة النفسية لمتلقي المساندة (حكيم، وآخرون. 2011. ص 45).

2. **النظرية الوظيفية:** يشير كل من "دوكوسليفر" (1995) إلى أن المساندة الاجتماعية هي تلك المعلومات

التي يعتقد الفرد أنه محبوب من المحيطين به، وأنه محاط بالرعاية من الآخرين، والانتماء إلى شبكة

العلاقات الاجتماعية في البيئة المحيطة، وبأنه يحس بالتقدير والاحترام من مصادر المساندة

الاجتماعية القريبة منه، ويحس أيضاً بواجباته والتزاماته الاجتماعية مع المحيطين به.

ولقد أشار التراث النفسي في مجال التشاؤم من الحياة والإقدام على الانتحار إلى وجود ارتباط جوهري

بين ضغوط الحياة كالفقد الشخصي المتبادل مثل فقدان قريب أو صديق أو ضغوط البيئة الاجتماعية

ومشكلاتها ومشاكل المدرسة والعمل ومشاكل البيئة الاجتماعية بشكل عام (فايد. 2005. ص 243).

3. **نظرية التبادل الاجتماعية:** يرى "أيلنوو" أن هذه النظرية بمنهجها النظري الذي ينبئ بامتداد شبكة

العلاقات الاجتماعية لضعف مستويات الصحة وعادة مايمكن تقديم المساعدات المادية والنفسية والأدائية

متداخلة في العلاقات التبادلية بين الأفراد، ولكن الوصول إلى إيجاد التوازن في تلك العلاقات أمر يتسم

بالصعوبة خاصة عندما تزداد حاجة المتلقي إلى المساعدة (العتيبي. 1429. ص 32).

4. **نظرية المقارنة الاجتماعية:** يشير "فايد" (1998) نقلاً عن بيونك وآخرون أنه وفقاً لوجهة نظر هذه

النظرية أن الأشخاص قد يفضلون أحياناً الاندماج مع الآخرين الذين يتساهلون معهم أو يفصلونهم حيث

أن هذا النمط من الاندماج يقدم لهم تفاعلات سارة ومعلومات ضرورية تعمل على تحسين مواقفهم في

البيئة المحيطة بهم (فايد. 1998. ص 182).

أهمية المساندة الاجتماعية: تتمثل أهمية المساندة الاجتماعية في أنها تخفف من واقع الضغوط النفسية

التي تقوي تقدير الذات لدى الفرد، وتخفف من أعراض القلق والاكتئاب، وتؤثر على الصحة النفسية

والجسمية، وتزيد من الشعور بالرضا عن ذاته وعن حياته، وتزيد من الجوانب الايجابية مما يحسن من

صحتهم النفسية، وتسهم في التوافق الايجابي والنمو الشخصي ، وتساعد على حل المشكلات المرتبطة ،

وأخيراً تزيد من الارتباط بشبكة المساندة الخاصة بهم التي تتمثل في الزوجة، والزوج، والأبناء، والأقارب،

والجيران ، و الأصدقاء (هوارية. 2014. ص 84).

الآثار الرئيسية للمساندة الاجتماعية: استخلص "كوهن وساييم" من خلال دراستهما عام 1985 بأن

للمساندة الاجتماعية دور في الصحة النفسية والبدنية للفرد، وأن هناك نموذجاً يفسر كيفية تأثير المساندة

الاجتماعية على الصحة وهو نموذج الآثار الرئيسية للمساندة الاجتماعية ويقوم هذا النموذج على مسلمة

مفادها أن المساندة الاجتماعية ذات تأثير إيجابي على الصحة النفسية والبدنية للفرد (الشناوي، وعبد

الرحمن. 1994. ص 36).

ويتضح من المناقشات السابقة أن للمساندة الاجتماعية دور كبير في تحقيق التوافق النفسي لدى الفرد

وتحقيقه لذاته والوصول به إلى أعلى مستوى من الصحة النفسية والبدنية.

التوافق النفسي:

مفهوم التوافق: في البداية كان التوافق كما يشير "الشاذلي" يعرف بيولوجيا كما ورد في نظرية دارون في النشوء والارتقاء بأنه قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية فعند حدوث تغيرات بيئية مفاجئة فيواجهها الكائن الحي بتغيرات ذاتية ليستمر في البقاء، فإن فشل ذلك ينقرض ويختفي (الشاذلي. 2001. ص 25).

أما الزياي فيؤكد في تعريفه على أهمية أن تؤدي عمليات التوافق إلى دور فعال منتج للفرد في المجتمع، وينفق ذلك مع مكونات التوافق التي ذكرها Philips. وتتضمن اتجاهين الأول أن يقبل الفرد ويستجيب بفعالية إزاء التوقعات التي تواجهه بحسب سنه وجنسه، أما الاتجاه الثاني فيتضمن استثمار الفرد لكل الفرص التي تسمح له لتحقيق أهدافه، وبالرغم من الاتفاق على أهمية الفعالية، إلا أنه يشير إلى عدم اشتراط وصول الفرد إلى أقصى درجات الكمال، ويؤكد على ضرورة توافر سمات لدى الشخص ليكون متوافقا نفسياً، من أهمها القدرة على ضبط النفس، والتمتع بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية (مقبل. 2010. ص 9).

تعريف التوافق النفسي: التوافق النفسي هو مدي ما يتمتع به الفرد من قدرة على السيطرة على الفكر والشعور بالأمن والاطمئنان بعيداً عن الخوف والتوتر (زهران. 2005. ص 27). يعرفه "نجاتي" (1984) بأنه النشاط الذي يقوم به الكائن الحي ويؤدي إلى إشباع الدافع (الزغبى. 2004. ص 50).

ويعرف منصور التوافق النفسي بأنه ما يشعر به الفرد نحو ذاته و ما يدركه عن وجوده التي تحدد طبيعة استجابته للآخرين وما يملك من كفاءة في مواجهة المواقف المتأزمة انفعالياً (العايب وآخرون. 2020. ص 12).

أبعاد التوافق النفسي:

1. التوافق الاجتماعي: يعتبر التوافق عملية مستمرة مدي الحياة، ولذلك نلاحظ أن المتوافق هو الذي يعدل باستمرار من سلوكه لكي يستجيب للمثيرات التي تجابهه في حياته، وإذ يستجيب لمثيرات معينة، فإنما يستهدف من وراء ذلك إشباع حاجاته المختلفة، والمتوافق هو من يتسم بالمرونة ومواكبة ظروف الحياة ويكون قادراً على تغيير استجاباته وفق المواقف التي يتفاعل معها ويمارس الاستجابة المناسبة في المواقف المناسبة ويفلح في إشباع دوافعه وحاجاته وتحقيق أهدافه (اميم. 2004. ص 100).
2. التوافق المهني: ويتمثل في الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علماً وتدريباً لها والدخول فيها وفي مهن الإنجاز والكفاءة والإنتاج وفي الشعور بالرضا والنجاح وفي العلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات. والتوافق المهني هو توافق الفرد مع واجبات عمله المحددة، كما يعني أيضاً توافق مع بيئة العمل (العايب، وآخرون. 2020. ص 17).

3. التوافق الأسري: هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة ومدي قدرة الأسرة علي توفير الإمكانيات الضرورية (الحجار.2003.ص 17).

4. التوافق الشخصي والانفعالي: ويتضمن السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الأولية والقانونية، والتأقلم مع أية إعاقة أو مرض يصيب الفرد ويتطور التوافق الشخصي تبعاً لتطور الفرد عن مراحل الحياة المختلفة، وأثناء العجز أو المرض تزداد الحاجة للتوافق الشخصي حتى يحدث الاتزان في شخصية الفرد (الشحومي.1989.ص20).

التوافق السوي والتوافق اللاسوي: إذا كان التوافق هو المحور الرئيسي الذي يحكم درجة سلامة الشخصية وسواءها وبعدها عن الإصابة بالمرض النفسي أو الانحراف، فإن الدافع الأكبر لعلماء النفس والصحة النفسية هو محاولة التعرف علي التوافق اللاسوي حتى يستطيع الفرد أن يحقق أقصى قدر ممكن من السواء والصحة النفسية.

التوافق السوي: ينعكس توافق الفرد في انسجام علاقته مع البيئة الفيزيائية والاجتماعية، والشخص المتوافق الذي يشبع معظم حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية بطريقة مقبولة، فلا يمكن لأي فرد تحقيق التوافق الكامل، فالتوافق الكامل يمكن تمثيله في شكل حل نسبي للدرجات المتاحة للتوافق يحتل كل فرد درجة معينة علي هذا المتصل (اقتنير.2011.ص 25).

النظريات المفسرة للتوافق: هناك الكثير من النظريات التي قامت بالتفسير الإنساني، ولكن يصعب عرضها جميعها لكثرتها، وتقدم الباحثة أهم هذه النظريات والتي تتمثل في:

1. **النظرية البيولوجية:** تنتج جميع أشكال الفشل في التوافق عن أمراض تصيب أنسجة الجسم وبخاصة المخ. ومثل هذه الأمراض يمكن توارثا واكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع علي الفرد، وترجع اللبنة الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين ومندل وجالتون وكالمان وغيرهم (أبودلال.2009.ص56).

2. **النظرية السلوكية (واطسون):**

يتطلب التوافق كغاية وسيطرة علي الذات (قمع التصرفات التي لم تعد تقود إلي المعززات الايجابية) وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف ويتحقق هذا المستوي من التوافق من خلال اكتشاف الفرد الشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة والمجتمع.

وتذهب المدرسة السلوكية إلي أن المجتمع يصنع الفرد ويشكله كما يشاء ويقول (واطسون) إن الفرد صفحة بيضاء والمجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في البين والمدرسة ينمي فيه الحاجات والأهداف التي تتفق مع قيمه وتقاليده ويعلمه العادات المقبولة في إشباعها ويكسبه السلوك المناسب اجتماعيا للتعبير عن النفس وعلي هذا فالشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يتوافق مع المجتمع ولا يتعلم سلوكيات متناقضة في الموقف الواحد وهو يحول دون الدخول في دوامة الصراع النفسي (مقبل.2010.ص 17).

3. النظرية الإنسانية: يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك السوي يظهر في مدي تحقيق الفرد إنسانيته تحقيقاً كاملاً فهم يرون أن الإنسان خير بطبعه ومطالب المجتمع وهو حر له إرادته في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه وعنده القدرة علي تحمل المسؤولية واختيار السلوك المقبول اجتماعياً، ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومجتمعه ولا يتوافق توافقاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط في بيئته. ومن أشهر علمائها "كارل روجرز" و"إبراهيم ماسلو" و"البورت" حيث يرى ماسلو مثلاً كما ذكر شربت"2006" أن صاحب الشخصية السوية هو الشخص الذي يحقق ذاته. وتحقيق الذات يعني تحقيق القوي الكامنة الفطرية عند الشخص والفرد الذي يستطيع أن يحقق ذاته.

ويشير روجرز إلي أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم. وسوء التوافق النفسي يمكن أن يستمر إذا حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الإدراك أو الوعي وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الإدراك أو الوعي وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك وتتغير نظراً لافتقاد الفرد قبوله لذاته ويقرر روجرز أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط وهي:

1. الإحساس بالحرية. ب. الانفتاح علي الخبرة ج. الثقة بالمشاعر الذاتية (أقنير. 2011. ص 55).

4. نظرية التحليل النفسي: يرى أصحاب هذه النظرية أن مكونات الشخصية ثلاثة هي ألهو والانا والأنا الأعلى وهي تشير إلي مكونات وعمليات نفسية تعمل كفريق وفق مباحث معينة في ظل توجيه الأنا، وهم يعتبرون الحياة سلسلة من الصراعات تتسبب في الإشاعات أو الإحباطات لدي الفرد. والتوافق عند فرويد يتحقق عندما تكون الأنا بمثابة المدير المنفذ للشخصية، ويسيطر علي كل من ألهو والانا الأعلى، وبأداء الأنا لوظائفه في حكمة واتزان يتحقق التوافق، وأما إذ تخلي الأنا عن فدر أكبر مما ينبغي من سلطانه للهو أو الأنا الأعلى فإن ذلك يؤدي إلي سوء التوافق (الشناوي. 1999. ص 382).

ويري اتباع مدرسة التحليل النفسي أن التوافق هو قدرة الفرد علي القيام بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية، ويشعر أثناء ذلك بالسعادة والرضا فلا يكون خاضعاً لرغبات ألهو أو الأنا الأعلى، ولا يتم ذلك إلا بوجود أنا قوية تستطيع الموازنة بين متطلبات ألهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومتطلبات الواقع. والشخص الأقرب إلي التوافق والصحة النفسية هو الشخص الواقعي الذي يرى نفسه علي حقيقتها دون خداع للذات، ويرى التحليليون أن العصاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق، وأن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة المتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا، والقدرة علي العمل، والقدرة علي الحب (منصور. 2006. ص 76).

معايير التوافق:

يوجد نوعان من التوافق هما: التوافق السوي والتوافق اللاسوي، ويقتضي التمييز بينهما وجود معيار خارجي يسهل تصنيف السلوك المراد تقييمه في المكان المناسب له. وعلي أية حال فقد اقترح علماء النفس عدد من المعايير للحكم علي مستوي توافق الفرد ومن هذه المعايير مايلي:

1. المعيار الإحصائي: يقوم هذا المعيار علي تطبيق الأفكار الإحصائية لتحديد المتوافقين وغير

المتوافقين وذلك بإرجاع سمات الفرد إلي المتوسط، فالشخص غير للسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الأشخاص أو السمات أو السلوك. والمفهوم الإحصائي بذلك لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الشخص ينبغي أن يكون مصحوبا بالرضا عنه ويتوافق مع نفسه.

2. المعيار القيمي الثقافي: وهو قريب من المعيار الإحصائي، بمعنى خضوع الفرد واتفاقه مع الجماعة

أو المجتمع الذي يعيش فيه أي أن الشخص السوي هو الذي يساير قيم ومعايير مجتمعه والشاذ هو الذي يسير عكس ذلك.

ويستخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدي اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائد في المجتمع أو الثقافة التي يعيش الفرد بها، وعلي هذا النحو ينظر للتوافق علي أنه مسaire أي اتفاق السلوك مع الأساليب أو المعاني التي تحدد التصرف أو المسلك السليم في المجتمع، ولذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته، وقد ينظر للتوافق نظرة أخلاقية، وذلك في ضوء مبادئ أخلاقية أو سلوكية تقرها ثقافة المجتمع.

3. المعيار الطبيعي: يشق التوافق طبقاً لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية، ويستخلص مفهوم

التوافق طبقاً لهذا المعيار بناء علي خاصيتين يتميز بهما للإنسان وهما قدرة الإنسان الفريدة علي استخدام الرموز، وطول فترة الطفولة لدي الإنسان إذ ما قورنا بالحيوان والشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية واكتساب المثل، والقدرة علي ضبط الذات.

4. المعيار الذاتي: ويقصد به التوافق كما يدركه الشخص ذاته، فيصرف النظر عن المسaire التي قد

يبيديها الفرد علي أساس المعايير السابقة، فالمحك المهم هنا هو مايشعر به الشخص، وكيف يري في نفسه الاتزان أو السعادة أي أن السواء هو إحساس داخلي وخبرة ذاتية؛ فإذا كان الشخص وفقاً لهذا المعيار يشعر بالقلق أو التعاسة؛ فهو يعد غير متوافق.

5. المعيار النظري: يعتمد تحديد التوافق وسوء التوافق علي الخلفية النظرية لمستخدم المعيار، فعلي

سبيل المثال يحدد التحليليون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبرات المكبوتة، في حين ينظر السلوكيون إلي التوافق وسوء التوافق من خلال مايتعلمه الفرد من سلوكيات مناسبة أو غير مناسبة.

6. المعير المثالي: وهو عبارة عن أحكام قيمية تطلق علي الأشخاص، وتستمد أصولها من الأديان المختلفة،

والسوء حسب هذا المعيار هو الاقتراب من كل ما هو مثالي، أي القول بسمات خلقية أو اجتماعية رفيعة كالكرم، والبر، والتقوى (العصيمي.2010.ص 71.69).

إجراءات الدراسة: تحديد عينة الدراسة:

أجرت الباحثة هذه الدراسة علي عينة من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة الخمس حيث تضمنت عينة الدراسة أولئك الذين يدرسون بالسنة الرابعة بكلية الآداب وكلية العلوم، حيث بلغت عينة الدراسة (194) طالب وطالبة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (1)

أسماء عينة الدراسة وعدد الطلاب بها

ر.م	اسم الكلية	عدد أفراد العينة	
		الطلبة	الطالبات
1	الآداب	50	50
2	العلوم	52	42
المجموع		102	92

وبالتأمل في بيانات الجدول يتضح أن عدد أفراد العينة بلغ (194) طالب وطالبة وذلك بواقع (102) طالب، (92) طالبة ، وقد تقرر إجراء هذه الدراسة علي عينة مختارة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. أداة الدراسة: استخدمت الباحثة أداة الاستبيان المغلق لجمع بيانات هذه الدراسة وقد غطي الاستبيان المجالات التالية:

المجال الأول: وتألّف من (80) عبارة تقيس درجة إدراك المبحوثين لمظاهر المساندة الاجتماعية.

المجال الثاني: وتألّف من (12) عبارة تقيس مظاهر التوافق النفسي.

وقد تألفت سلالمة مقياس المساندة الاجتماعية من عبارات (نعم ، إلي حدما، لا)، وتألّف سلالمة مقياس التوافق النفسي من عبارات (لأوافق بشدة، لأوافق ، غير متأكد، أوافق، أوافق بشدة) وقد بلغ العدد الكلي لعبارات استبيان هذه الدراسة (92) عبارة.

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

صدق الاستبيان: يشير الصدق إلي مدي صلاحية المقياس وصحته في قياس ماوضع لقياسه ولذلك فإن صدق المقياس يدلنا علي ما الذي يقيسه الاختبار (الأنصاري، 2002: 21). تمتع استبيان هذه الدراسة بأنواع الصدق التالية:

1. **صدق المحتوي:** تتمتع الدراسة الحالية بصدق المحتوي ما يعني أنها تقيس الجانب الذي وضعت لقياسه فعلاً.

2. **الصدق الظاهري:** يتمتع استبيان هذه الدراسة بالصدق الظاهري حيث أن جميع فقراته كانت علي علاقة بالموضوع المقاس. ولاحظت الباحثة تحمس المبحوثين للإجابة علي عبارات الاستبيان.

3. **الصدق التكويني:** تمتع استبيان هذه الدراسة بالصدق التكويني، مما يعني أن هناك ارتباط واضح بين مقياسي الدراسة، وقد حسب الصدق التكويني لمقياسي الدراسة، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم (2)

حساب الصدق التكويني لمقياسي الدراسة

المقاييس	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
التوافق النفسي		0.337**
المساندة الاجتماعية	0.337**	

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (2) يلاحظ أن مقياسي الدراسة (التوافق النفسي، المساندة الاجتماعية) يتمتعان بالصدق التكويني، مما يعني أن هناك عاملاً هاماً يربط بينها.

ثبات الاستبيان:

لما تمتعت وسيلة جمع البيانات بالصدق، فإنها لا بد وأن تتمتع بالثبات أيضاً على اعتبار أن المقياس الصادق لا بد وأن يكون ثابتاً. ويشير الثبات إلى اتساق الدرجات المستخدمة في استجابات الأفراد أنفسهم عندما يعاد اختبارهم بالاختبار ذاته في أوقات مختلفة، أو عندما يختبرون بمجموعات مختلفة من بنود متكافئة أو حين يختبرون في ظل متغيرات أخرى، كما يعني الثبات ببساطة مدي اتساق الدرجات عند تكرار التجربة (اميم، والسامرائي، 76: 772001). حسبت معاملات ثبات مقياسي الدراسة بطريقة (ألفا كرونباخ) وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم (3)

حساب معاملات ثبات مقياسي الدراسة

المقاييس	معاملات الثبات
التوافق النفسي	0.75
المساندة الاجتماعية	0.91

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (3) نلاحظ أن مقياسي الدراسة (التوافق النفسي، المساندة الاجتماعية) يتمتعان بالثبات، ما يعني ثبات اتساق إجابات الباحثين على مقياسي الدراسة.

نتائج الدراسة:

الإجابة على السؤال الأول للدراسة والذي مفاده: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين باختبار مان وتني على مقياسي المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي وفق بعض متغيرات الخلفية؟". وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الباحثين على مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الجنس؟

حسبت قيمة مان وتني لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات الباحثين على مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الجنس، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم (4)

حساب دلالة الفروق وفق متغير الجنس

الإحصاء المقاييس	الحجم	الجنس	م.ر	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	102	نكور	95.39	0.247
	97	إناث	104.85	
المساندة الاجتماعية	102	نكور	108.51	0.032
	97	إناث	91.05	

وبالتأمل في بيانات الجدول السابق يلحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي وفق متغير الجنس، وتتعارض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (دومة، وأبكر) التي أشارت إلي وجود فروق في التوافق النفسي لدي عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور. بينما توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس المساندة الاجتماعية وفق متغير الجنس وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذكور. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (صقر) التي أشارت إلي وجود فروق في المساندة الاجتماعية لصالح الإناث.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة

الاجتماعية وفق متغير عيش الأب؟

حسبت قيمة مان وتني لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير عيش الأب، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم (5)

حساب دلالة الفروق وفق متغير عيش الأب

المقاييس الاحصاء	الحجم	عيش الأب	م.ر	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	175	نعم	99.88	0.517
	24	لا	100.88	
المساندة الاجتماعية	175	نعم	100.98	0.937
	24	لا	92.85	

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الأب.

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة

الاجتماعية وفق متغير عيش الأم؟

حسبت قيمة مان وتني لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق الدراسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير عيش الأم، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم (6)

حساب دلالة الفروق وفق متغير عيش الأم

الإحصاء / المقاييس	الحجم	عيش الأم	م.ر.	مستوي الدلالة
التوافق النفسي	23	لا	81.13	0.095
	176	نعم	102.47	
المساندة الاجتماعية	23	لا	85.26	0.192
	176	نعم	101.93	

ويتضح من خلال النظر في بيانات هذا الجدول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الأم.

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير طلاق الوالدين؟

حسبت قيمة مان وتني لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير طلاق الوالدين، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم (7)

حساب دلالة الفروق وفق متغير طلاق الوالدين

الإحصاء / المقاييس	الحجم	طلاق الوالدين	م.ر.	مستوي الدلالة
التوافق النفسي	188	لا	102.48	0.010
	11	نعم	57.59	
المساندة الاجتماعية	188	لا	102.53	0.012
	11	نعم	56.68	

وبالتأمل في بيانات الجدول رقم (5) يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وقد جاءت هذه الفروق لصالح الذين أجابوا بـ (لا) في المقياسين.

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير العلاقة بالوالدين؟

حسبت قيمة مان وتني لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق الدراسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير العلاقة بالوالدين، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم (8)

حساب دلالة الفروق وفق متغير العلاقة بالوالدين

المقاييس / الإحصاء	الحجم	العلاقة بالوالدين	م.ر.	مستوي الدلالة
التوافق النفسي	18	لا	47.79	0.000

	105.17	نعم	181	
0.002	59.44	لا	18	المساندة الاجتماعية
	104.03	نعم	181	

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (6) نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وقد جاءت هذه الفروق الذين أجابوا ب(نعم) علي المقياسين. الإجابة علي السؤال الثاني للدراسة والذي مفاده: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين باختبار كروكسال وأليس علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق بعض متغيرات الخلفية؟".

وقد تمت الإجابة علي هذا السؤال من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

1. حساب دلالة الفروق وفق متغير المستوى الدراسي:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير التقدير الدراسي، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (9)

حساب دلالة الفروق وفق متغير المستوى الدراسي

المقاييس	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
المستوي الدراسي		م.ر	م.ر
ممتاز	42	111.64	109.57
جيد جداً	90	106.01	103.91
جيد	53	88.14	89.56
مقبول	14	71.36	85.68
كا2		4.189	8.418
د.ح		3	3
مستوي الدلالة		0.242	0.038

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (7) يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي وفق متغير التقدير الدراسي، بينما وجدت فروق دالة إحصائية علي مقياس المساندة الاجتماعية بين رتب المبحوثين وفق نفس المتغير، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين قالوا بأن تقديرهم ممتاز.

2. حساب دلالة الفروق وفق متغير تعليم الأب:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير تعليم الأب، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (10)

حساب دلالة الفروق وفق متغير تعليم الأب

المقاييس تعليم الأب	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
ابتدائي فما دون	18	88.00	86.17
اعدادي	43	107.67	89.30
ثانوي	27	99.30	81.85
جامعي	63	106.07	108.90
فوق الجامعي	21	99.21	212.69
ببلوم متوسط	13	60.85	101.73
تعليم حر	13	103.43	111.43
كا2		8.321	10.267
د.ح		6	6
مستوي الدلالة		0.216	0.114

وبالتأمل في بيانات الجدول رقم (8) نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين

علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير تعليم الأب .

3. حساب دلالة الفروق وفق متغير تعليم الأم: حسب قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية

الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير تعليم الأم،
وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير .

الجدول رقم (11)

حساب دلالة الفروق وفق متغير تعليم الأم

المقاييس تعليم الأم	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
ابتدائي فما دون	64	102.03	108.09
إعدادي	46	103.00	90.00
ثانوي	27	108.96	85.39
جامعي	31	90.82	117.19
فوق الجامعي	2	76.50	100.00
ببلوم متوسط	6	100.58	94.25
تعليم حر	23	92.09	92.96

7.567	2.416	كا2
6	6	د.ح
0.272	0.878	مستوي الدلالة

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (9) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية.

4. حساب دلالة الفروق وفق مهنة الأب:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير مهنة الأب، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (12)

حساب دلالة الفروق وفق متغير مهنة الأب

المقاييس مهنة الأب	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
م.ر	م.ر	م.ر	م.ر
موظف	70	106.97	99.75
عمل حر	36	106.44	92.53
معلم	26	124.08	99.10
طبيب	4	36.50	154.13
مهندس	8	93.81	113.19
محامي	4	85.00	117.13
متقاعد	31	92.45	104.40
عاطل عن العمل	3	96.17	113.50
ممرض	13	27.88	79.25
عمل آخر	8	65.50	86.58
كا2	22.758		6.501
د.ح	9		9
مستوي الدلالة	0.007		0.689

وبالتأمل في بيانات هذا الجدول نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي وأن هذه الفروق جاءت لصالح الدين أفادوا بأن مهنة والدهم كانت (معلم)، وكما يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس المساندة الاجتماعية.

5. حساب دلالة الفروق وفق مهنة الأم:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق مهنة الأم، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم (13)

حساب دلالة الفروق وفق متغير مهنة الأم

المقاييس مهنة الأم	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
موظف	6	83.92	67.67
عمل حر	21	88.95	120.31
معلمة	33	94.24	103.65
طبيبة	1	26.50	147.00
محامية	1	86.50	120.00
متقاعدة	9	108.22	96.11
119		104.68	98.75
4		88.75	124.00
5		103.80	28.20
		4.405	14.994
		8	8
		0.819	0059

و بالتأمل في الجدول السابق يلحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي وكما نلاحظ أيضا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس المساندة الاجتماعية وأن الفروق جاءت لصالح الذين أفادوا بأن مهنة والدتهم كانت طبية.

6. حساب دلالة الفروق وفق متغير الانسجام الأسري:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق الانسجام الأسري، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (14)

حساب دلالة الفروق وفق متغير الانسجام الأسري

المقاييس الانسجام الأسري	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
لا	5	99.90	29.30
الى حد ما	32	68.42	76.38
نعم	162	106.24	106.85
كا2		106.85	15.235
د.ح		2	2

مستوي الدلالة	0.000	0.000
---------------	-------	-------

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (12) يتبين أنه توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين أجابوا ب(نعم) علي هذا المتغير.

7. حساب دلالة الفروق وفق متغير العلاقة بالأقارب:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير العلاقة بالأقارب، وبيانات الجدول الآتي توضح توزيعهم وفق هذا المتغير.

الجدول رقم (15)

حساب دلالة الفروق وفق متغير بالأقارب

المقاييس العلاقة بالأقارب	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
لا	12	98.46	58.04
إلى حد ما	71	90.06	87.18
نعم	116	106.25	112.19
كا2	3.493		15.102
د.ح	2		2
مستوي الدلالة	0.174		0.001

ومن خلال التأمل في بيانات الجدول السابق نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التوافق النفسي، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس المساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين أجابوا ب(نعم) علي هذا المتغير.

8. حساب دلالة الفروق وفق متغير العلاقة بالأصدقاء:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير العلاقة بالأصدقاء، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (16)

حساب دلالة الفروق وفق متغير العلاقة بالأصدقاء

المقاييس العلاقة بالأصدقاء	الحجم	التوافق الدراسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
لا	8	76.56	58.69
إلى حد ما	59	88.02	77.85

112.41	106.78	132	نعم
19.00	5.713		كا
2	2		د.ح
0.000	0.057		مستوي الدلالة

وبالتأمل في بيانات الجدول (14) نلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الدين أجابوا ب(نعم) علي هذا المتغير.

9. حساب دلالة الفروق وفق متغير العلاقة بالناس:

حسبت قيمة (كا) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير العلاقة بالناس، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم(17)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير العلاقة بالناس

المقاييس العلاقة بالناس	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	14	78.14	م.ر 75.68
إلي حد ما	86	85.88	85.34
نعم	99	115.35	116.17
كا		14.236	15.898
د.ح		2	2
مستوي الدلالة		0.001	0.000

وبالنظر في بيانات هذا الجدول نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الدين أجابوا ب(نعم) علي هذا المتغير.

10. حساب دلالة الفروق وفق متغير مشاركة الفرح:

حسبت قيمة (كا) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير مشاركة الفرح، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم(18)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير مشاركة الفرح

المقاييس مشاركة الفرح	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	12	74.75	م.ر 51.29

85.01	76.07	51	إلى حد ما
109.92	111.20	136	نعم
16.098	16.277		كأ
2	2		د.ح
0.000	0.000		مستوي الدلالة

ومن خلال التأمل في بيانات الجدول السابق نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير.

11. حساب دلالة الفروق وفق متغير مشاركة الحزن: حسبت قيمة (كأ) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير مشاركة الحزن، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول رقم(19)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير مشاركة الحزن

المقاييس مشاركة الحزن	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
لا	24	75.44	80.60
إلى حد ما	64	85.66	82.48
نعم	111	113.58	114.29
كأ	14.525		15.503
د.ح	2		2
مستوي الدلالة	0.001		0.000

وبالنظر إلي بيانات الجدول رقم(16) نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق الدراسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير.

12. حساب دلالة الفروق وفق متغير قرض النقود: حسبت قيمة (كأ) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير قرض النقود، وبيانات الجدول الاتي توضح ذلك.

الجدول رقم(20)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير ق م متغير قرض النقود:

المقاييس قرض النقود	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
لا	23	74.48	64.89

إلى حد ما	58	82.61	93.38
نعم	118	113.52	110.10
كا	16.327		12.961
د.ج	2		2
مستوى الدلالة	0.000		0.002

وبالتأمل في بيانات هذا الجدول نلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الدين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير.

13. حساب دلالة الفروق وفق متغير البوح بالأسرار: حسب قيمة (كا) باختبار (كروكسال، وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير البوح بالأسرار، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم(21)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير البوح بالأسرار

المقاييس بالبوح بالأسرار	البوح	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	39	87.72	م.ر	م.ر
إلى حد ما	39	82.14		
نعم	121	109.71		
كا	8.977			21.114
د.ج	2			2
مستوي الدلالة	0.11			0.000

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح الدين أجابوا ب(نعم) على عبارة هذا المتغير.

14. حساب دلالة الفروق وفق متغير حصول المعلومة: حسب قيمة (كا) باختبار (كروكسال، وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير حصول المعلومة، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم(22)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير حصول المعلومة

المقاييس حصول المعلومة	الحصول	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	18	89.64	م.ر
			70.56

إلى حد ما	89	93.	94.63
نعم	92		110.95
كأ	3.603		8.818
د.ح	2		2
مستوى الدلالة	0.165		0.012

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (18) نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية. بينما توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياس التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وأن هذه الفروق جاءت لصالح الدين أجابوا ب(نعم) على عبارة هذا المتغير.

15. حساب دلالة الفروق وفق متغير تحقيق الأهداف: حسب قيمة (كأ) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير تحقيق الأهداف، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (23)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير تحقيق الأهداف

المقاييس تحقيق الأهداف	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	25	م.ر	م.ر
إلى حد ما	136	62.88	74.00
نعم	38	94.58	05.102
كأ	33.624		109.78
د.ح	2		6.372
مستوى الدلالة	0.000		2
			0.41

وبالتأمل في بيانات هذا نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الدين أجابوا ب(نعم) على عبارة هذا المتغير.

16. حساب دلالة الفروق وفق متغير قضاء وقت مع الأصدقاء: حسب قيمة (كأ) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين على مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير قضاء وقت مع الأصدقاء، وبيانات الجدول الآتي توضح ذلك.

الجدول رقم (24)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير قضاء وقت مع الأصدقاء

المقاييس قضاء وقت مع الأصدقاء	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	8	م.ر	م.ر
إلى حد ما	39	45.81	35.38
		92.97	88.53

106.35	104.65	152	نعم
13.488	8.666	2	كا
2	2	د.ح	
0.01	0.013	مستوي الدلالة	

وبالتأمل في بيانات الجدول رقم (20) نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) 17 . حساب دلالة الفروق وفق متغير حب المحيطين: حسب قيمة (كا2) باختبار (كروكسال، وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير حب المحيطين ، وبيانات الجدول الاتي توضح ذلك.

الجدول رقم (25)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير حب المحيطين

المقاييس حب المحيطين	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
م.ر	م.ر	م.ر	م.ر
لا	19	66.34	65.50
إلي حد ما	58	81.61	84.52
نعم	122	113.98	112.73
كا2	19.617	17.001	
د.ح	2	2	
مستوي الدلالة	0.000	0.000	

وبالنظر في بيانات الجدول رقم (21) يلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وأن هذه الفروق جاءت لصالح الذين أجابوا بنعم علي هذا المتغير .

18. حساب دلالة الفروق وفق متغير الاستمتاع بالحياة:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال، وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الاستمتاع بالحياة ، وبيانات الجدول الاتي توضح ذلك.

الجدول رقم (26)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير الاستمتاع بالحياة

المقاييس الاستمتاع بالحياة	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
م.ر	م.ر	م.ر	م.ر
لا	27	81.67	77.02
إلي حد ما	85	90.24	92.54
نعم	87	115.23	114.42

11.196	11.277	كا2
2	2	د.ح
0.004	0.004	مستوي الدلالة

وبالتأمل في البيانات السابقة يتبين وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، ويلاحظ أن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الدين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير.

1. حساب دلالة الفروق وفق متغير الراحة بالابتعاد: حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الراحة بالابتعاد ، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم(27)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير الراحة بالابتعاد

المقاييس	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
الراحة بالابتعاد		م.ر	م.ر
لا	73	103.10	108.95
إلى حد ما	64	97.53	60.104
نعم	62	98.90	84.71
كا2	6.553	6.553	6.553
د.ح	2	2	2
مستوي الدلالة	0.839	0.839	0.038

وبالنظر إلي بيانات الجدول السابق يلحظ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي وفق متغير الراحة بالابتعاد، بينما يلحظ وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس المساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الدين رفضوا هذا المتغير.

20 . حساب دلالة الفروق وفق متغير الاتسام بالعصبية:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الاتسام بالعصبية ، وبيانات الجدول الاتي توضح ذلك.

الجدول رقم(28)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير الاتسام بالعصبية

المقاييس	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
الاتسام بالعصبية		م.ر	م.ر
لا	40	94.20	109.74
إلى حد ما	88	98.80	107.04
نعم	71	104.76	85.79
كا2	0.930	0.930	6.792

د.ح	2	2
مستوي الدلالة	0.628	0.034

ومن خلال التأمل في بيانات هذا الجدول نلاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي، بينما نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس المساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(لا) علي عبارة هذا المتغير.

21. حساب دلالة الفروق وفق متغير إيجاد المساعدة:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير إيجاد المساعدة ، وبيانات الجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(29)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير إيجاد المساعدة

المقاييس إيجاد المساعدة	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	إلي حد ما	نعم	كا2
لا	17	65.74	56.50
إلي حد ما	57	83.46	83.21
نعم	125	112.20	113.57
كا2	16.353		518.21
د.ح	2	2	2
مستوي الدلالة	0.000	0.000	0.000

وبالنظر في بيانات الجدول السابق نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير.

22. حساب دلالة الفروق وفق متغير إشراق المستقبل:

حسبت قيمة (كا2) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير إشراق المستقبل ، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم(30)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير إشراق المستقبل

المقاييس إشراق المستقبل	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	إلي حد ما	نعم	كا2
لا	29	79.95	87.90
إلي حد ما	76	93.61	84.40

116.35	111.35	94	نعم
14.451	.8112		كا
2	2		د.ح
0.001	0.017		مستوي الدلالة

وبالنظر في بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير.

23. حساب دلالة الفروق وفق متغير استفسار المعارف: حسبت قيمة (كا) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير استفسار المعارف ، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم(31)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير استفسارالمعارف

المقاييس استفسارالمعارف	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
		م.ر	م.ر
لا	29	64.41	65.31
إلي حد ما	72	98.58	99.37
نعم	98	111.57	110.73
كا	15.090		13.953
د.ح	2	2	2
مستوي الدلالة	0.001	0.001	0.001

ومن خلال النظر في بيانات الجدول (26) نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير.

24. حساب دلالة الفروق وفق متغير الشعور بالدونية: حسبت قيمة (كا) باختبار (كروكسال. وأليس) لمعرفة نوعية الفروق بين رتب درجات المبحوثين علي مقياسي التوافق النفسي والمساندة الاجتماعية وفق متغير الشعور بالدونية، وبيانات الجدول التالي توضح ذلك.

الجدول رقم (32)

يوضح حساب دلالة الفروق وفق متغير الشعور بالدونية

المقاييس بالدونية الشعور	الحجم	التوافق النفسي	المساندة الاجتماعية
لا	126	م.ر	م.ر
إلى حد ما	52	104.79	109.75
نعم	21	83.31	79.63
كأ		112.60	91.95
د.ح	2	10.546	2
مستوي الدلالة	0.044	0.005	

وبالتأمل في بيانات الجدول السابق نلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس التوافق النفسي، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير. ونلاحظ أيضا أن هناك فروق دالة إحصائية بين رتب درجات المبحوثين علي مقياس المساندة الاجتماعية، وأن هذه الفروق جاءت لصالح المبحوثين الذين أجابوا ب(نعم) علي عبارة هذا المتغير. الإجابة علي السؤال الثالث للدراسة والذي مفاده: "ما مدى إسهام المساندة الاجتماعية في التوافق النفسي؟" استخدم الانحدار الخطي لمعرفة مدي إسهام المساندة الاجتماعية في التوافق النفسي وبيانات الجدول الاتي توضح ذلك.

الجدول رقم (33)

يوضح اسهام المساندة الاجتماعية في التوافق النفسي

ثابت التوافق النفسي	المعلمة	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	162.480	44.136	0.000
المساندة الاجتماعية	0.337	5.025	0.000
القوة التفسيرية	0.114		
القوة التنبؤية	0.109		
الارتباط المتعدد	0.337		
قيمة (ف)	25.253		0.000

وبالنظر إلي بيانات الجدول رقم (28) نلاحظ أن ثابت انحدار التوافق النفسي بلغ 162.480 ما يعني أن التوافق النفسي موجود لدي المبحوثين حتى قبل إسهام المساندة الاجتماعية في ذلك، وأن لهذا الوجود دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلي قيمة (ت) المقابلة لذلك. وبلغت معلمة المساندة الاجتماعية 0.337 ما يعني أن المساندة الاجتماعية تسهم بنسبة 0.337

في حدوث التوافق النفسي، وأن لهذا الإسهام دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلي قيمة (ت) المقابلة لذلك. وبلغت القوة التفسيرية لمعامل الانحدار 0.114 ما يعني أن المساندة الاجتماعية تفسر بنسبة 0.114% حدوث التوافق

النفسي، وبلغت القوة التنبؤية لمعامل الانحدار 0.109 ما يعني أن المساندة الاجتماعية تتنبأ بنسبة 0.109 في حدوث التوافق النفسي، وبلغت قيمة (ت) 25.253 ويعني بدرجة مرتفعة وتدل علي قوة العلاقة بين المتغيرين. ويلاحظ من النتيجة السابقة أن المساندة الاجتماعية لها إسهام معنوي في حدوث التوافق النفسي.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بجملة من التوصيات التالية:
1. تكثيف الدراسات في هذا المجال لمساعدة الأفراد علي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وذلك للوصول لأعلي مستوى للصحة النفسية.
 2. محاولة الالتفاف لهذه الفئة العمرية عن طريق البحث والدراسة، ومحاولة وضع خطط إستراتيجية للحد من تفاقم الظاهرة.
 3. الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرية للحفاظ علي التوازن النفسي والصحة النفسية.
 4. تدريب الأفراد علي تفعيل العلاقات الأسرية والاجتماعية.

المراجع:

1. أحمد محمد الزغبى، الأمراض النفسية والمشكلات الدراسية والسلوكية عند الأطفال، زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
2. أسماء السريسي، أماني عبد المقصود، المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية، جامعة عين شمس، جامعة المنوفية، 2001.
3. إيمان محمد صقر، النموذج السببي بين ضغوط الحياة والمساندة الاجتماعية وأساليب مواجهة الضغوط والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2001.
1. بدر محمد الأنصاري، المرجع في مقاييس الشخصية تقنين علي المجتمع الكويتي، ط2، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.
2. بشري، إسماعيل، المساندة الاجتماعية والتوافق المهني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2004.
3. بندر بن محمد الزيايدي العتيبي، اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1428.
4. بشير الحجار، التوافق النفسي لدى مريضات السرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2003.
5. جبران يوسف عاقل، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي دراسة مقارنة بين مرحلتين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي في مدينة طرطوس، رسالة ماجستير في علم نفس النمو، جامعة دمشق، كلية التربية.
6. حامد زهران، علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
7. حسين علي فايد، الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثامن، العدد الثاني، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 1998.
8. حكيمة أيت، فاضلي أحمد، مسيلي رشيد، أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب البطل، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الثاني، جوان، 2011.
9. سامية بوشاشي، السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، تيزي وزو: جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013.
10. سعد فطيمة، فائزة نعمي، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. دراسة ميدانية علي التلاميذ بثانوية سيدي عامر مسيلة، جامعة مسيلة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، 2012.
11. سلطان عائض العصيمي، إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم، 2010.

12. طاوس وازي، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته باتجاه المراهق نحو الدراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2006.
13. عبد الله محمد الشحومي، التوافق النفسي عند المعاق، مجلة التربية الجديدة، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية، العدد 48، 1989.
14. عثمان علي أميمن، بدرية السامرائي، الاختبار النفسي أسسه ومعالجته الإحصائية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2001.
14. على خرف الله، المساندة الاجتماعية في العلاقة الخاصة كعامل وسيط للتخفيف من آثار الضغوط، الوادي: جامعة الشهيد حمه الخضر، 2015.
15. عبد الحميد شاذلي، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، الإسكندرية، 2001.
16. قنون خمسية، الاستجابة المناعية وعلاقتها بالعمل الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرضي السرطان، باتنة: جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013.
17. قدورة عباده هوارية، المساندة الاجتماعية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تتركها العائلات المتزوجات (دراسة ميدانية)، وهران: جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، 2014.
18. مدنية حسين دومة، موسي صالح أبكر، دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (الانسياب والعصاب) لدى طلاب وطالبات بالمرحلة الثانوية النازحين، العدد (3)، أبريل، 2018.
19. مريم سالم مسعود أبودلال، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية إعداد المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، طرابلس، 2009.
20. مريم العايب، نسبية لعرج، إلهام برماد، التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، جامعة محمد الصديق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020.
21. مرفت عبد ربه مقبل، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضي السكري في قطاع غزة، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية، 2010.
22. محروس محمد الشناوي، عبد الرحمن السيد محمد، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1994.
23. منصور، عبد المجيد، وآخرون، التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، غزة، 2006.
24. نبيل صالح سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دليلك لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

25. نورا أحمد عبد الرحمن، المساندة الاجتماعية لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد السابع، العدد الثاني، أكتوبر، 2020
26. هيفاء مصطفى اقنيير، مظاهر الاغتراب وعلاقتها بالآثار النفسية والاجتماعية لتأخر سن الزواج دراسة امبيريقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم، 2011
28. هادية ركان نايف، بعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المتفوقين في الجمهورية العربية السورية (دراسة سيكومترية إكلينيكية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، 2012.